

[مدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات]

إعداد الباحثتان:

[مي عبدالرحمن سليمان حامد، ماجستير رياض الأطفال]

[كلية العلوم التربوية، جامعة الاسراء]

[أ.د. هناء حسين الفلّلي، علم نفس الطفل]

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة في ظل جائحة كورونا. تكونت عينة الدراسة من (92) معلمة من معلمات الرياض الحكومية، في لواء سحاب، والقويسمة بمحافظة عمان، واتبع المنهج الوصفي من نوع الدراسات المسحية. وللإجابة على أسئلة الدراسة أعدت استبانة وتم التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة التزام إدارات الرياض الحكومية بمتابعة العاملين في الروضة، وأولياء الأمور، والأطفال، ومرافق البناية في تطبيق معايير الأمن والسلامة. بدرجة كبيرة، في حين أظهرت نتائج الدراسة ضعف متابعة إدارات الرياض الحكومية سائقي الحافلات بالالتزام بتطبيق معايير الأمن والسلامة داخل الحافلة.

الكلمات المفتاحية: معايير، مديرة الروضة، معلمة رياض الأطفال، الأمن والسلامة، جائحة كورونا.

Abstract:

The current study aimed to identify the extent to which kindergarten government administrations observe security and safety standards in light of the Corona pandemic. The study sample consisted of (92 female teachers from kindergarten government teachers, in the Sahab and Qweismeh brigades in Amman governorate, and they followed the descriptive approach of the type of survey studies. In order to answer the study questions, the researcher prepared a questionnaire, and its validity and reliability were verified. The results of the study showed the commitment of kindergarten government departments to follow up the kindergarten workers, parents, children, building facilities in the application of security and safety standards. While the results of the study showed the weakness of the kindergarten government administrations' follow-up of bus drivers to adhere to the application of security and safety standards inside the bus.

Keywords: Standards, Kindergarten director, Kindergarten teacher, Security and safety, Corona pandemic.

مقدمة:

يعد الاهتمام بالأطفال في مرحلة الروضة، ورعايتهم من الضروريات الأساسية، التي تحتم علينا زيادة مقدار إجراءات الأمن والسلامة الشخصية للأطفال بسبب أعمارهم، فهم معرضين للإصابة والحوادث؛ لعدم الوعي الكافي، والفهم القليل عن طرق الأمن والسلامة الشخصية، وعدم إدراكهم لخطورة مايقومون به بسبب حب الفضول عندهم. الذي يتوجب على إدارات رياض الأطفال توفير أقصى درجات الأمن والسلامة، وتطبيق قواعدها، وإجراءاتها وإرشاداتها بأعلى درجات الالتزام، حيث أن أي خلل، أو نقص في هذه المرحلة ينعكس سلبيًا على بقية المراحل الأخرى، فهي مرحلة مهمة وحاسمة في حياة الطفل.

إلا أن انتشار فيروس كورونا أدى إلى صدمة مفاجئة، وقوية لدى المجتمعات، والدول، صدمة لم يشهد لها مثيل خلال القرون والسنوات السابقة، فجعت العالم بسرعة انتشاره، وأفقدته اتزانها، وعطلت حركته، وهزت

اقتصاده، وعطلت تنميته، وأوقفت الأعمال، وباعدت اجتماعيًا بين الأفراد، وأثارت الرعب، والحذر لدى المجتمعات فتركت آثارًا واضحة على الاقتصاد، والسياسة، والتربية، بل على مختلف مناحي الحياة (ابراهيم، 2021).

وقد أشار بوقحوص (2020) أن جائحة كورونا أحدثت قلقًا عميقًا وفوضى عارمة في العديد من الأنظمة التعليمية فتوقف الدراسة، وانقطاع الطلبة عن الذهاب إلى مدارسهم، وكان التحدي الأكبر أمام المؤسسات التعليمية أن تحافظ على مسار العملية التعليمية بالرغم من الظروف المحيطة، فكان الخيار الوحيد والأمثل أمامها لتحقيق ذلك هو التعليم عن بعد (سيف، 2020).

إلا أن التعليم عن بعد أدى إلى معاناة الأمهات، والمعلمات من مشكلات عديدة تتعلق بعضها بالتعامل مع الأطفال عند استخدام الكمبيوتر في التعلم عن بعد، والمشكلات التي تتعلق بالتواصل مع الأهل، كما عانت الأمهات، والمعلمات من مشكلات تتعلق بطريقة التعامل مع التقنيات الحديثة. وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة العاقل (2021) التي تناولت مشكلات تعاني منها الأمهات والمعلمات من تعليم أطفال الروضة عن بعد، ودراسة مديني (2021) التي تناولت أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد، ودراسة فوتي (Foti, 2020) التي أشارت نتائجها أن معلمات رياض الأطفال يتعرضن إلى تحديات وصعوبات في التعليم عن بعد.

ونظرًا لتحسن الوضع الصحي بصورة عامة، خاطبت وزارة التربية والتعليم الأردنية، وزارة الصحة بتاريخ (17 أبريل 2021)، بضرورة فتح رياض الأطفال مع مراعاة، البروتوكول الصحي وتطبيقه، فكان من الضروري إعادة فتح المدارس، ورياض الأطفال بشكل آمن يتماشى مع الاستجابة الصحية لكل بلد لمواجهة فيروس كورونا، مع اتخاذ كافة الإجراءات المعقولة لحماية الموظفين، والأطفال وأسرهم. (اليونسف، 2020)

وأكدت القيسي (2021) أن توجه وزارة التربية والتعليم لإعادة فتح رياض الأطفال، والعودة للتعليم الوجاهي لهذه الفئة ضروري؛ نظرًا للأضرار العقلية، والنفسية، والاجتماعية التي طالت الأطفال. لأن حرمان هذه الفئة من التعليم الوجاهي، يعني فقدانهم فرصة الحصول على تعليم نوعي في مرحلة الطفولة المبكرة، قبل الالتحاق في الصف الأول الأساسي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الشوابكة (2022) عن ظهور آثار سلبية للتعليم عن بعد على الجانب الاجتماعي، والنفسي لدى أطفال الروضة.

ونظرًا لأهمية مرحلة رياض الأطفال والعودة إلى التعليم الوجاهي ضمن بروتوكولات صحية وإجراءات محكمة، كان من الضروري مواجهة تحديات العودة وإيجاد التوازن بين التعليم والصحة، فلا مجال للتوقف أكثر عن التعليم الوجاهي، (تايه، 2021).

وقد أكدت منظمة الصحة العالمية (2021) على ضرورة تطبيق التعليمات الصحية، للمحافظة على سلامة المدرسة، ورياض الأطفال، كما أكدت اليونسكو (2020)، على مجموعة من النصائح، والتوجيهات للوقاية من (كوفيد-19)، والسيطرة عليه في المدارس، وتطوير بروتوكولات واضحة وسهلة لأجل التعرف على إجراءات التباعد البدني، وتطوير بروتوكولات مفصلة بشأن إجراءات النظافة الصحية.

لذا أكدت وزارة التربية والتعليم الأردنية (2021) على رفع الوعي الصحي لدى الطلبة وأولياء الأمور وكافة العاملين في قطاع التعليم، وأطلقت الوزارة حملة إعلامية تمثلت في مجموعة من المنشورات التربوية، والمقاطع المرئية التوضيحية (الفيديوهات)، والإعلانات الإذاعية التي بثت عبر مؤسسة الإذاعة، والتلفزيون، والموقع الرسمي للوزارة على منصات التواصل الاجتماعي، وبثت هذه الفعاليات على (فيسبوك، وتويتر) بما يراعي خصائص الفئات المستهدفة. وقد ركزت هذه الفعاليات على القيم، والسلوكيات الإيجابية، والممارسات الصحية السليمة التي ينبغي للجميع ممارستها على الوجه الأمثل خلال المرحلة الحالية؛ وقد شملت الحملة الإعلامية: الحملة الوطنية لتطعيم المعلمين بالتنسيق مع وزارة الصحة، وبرنامج "تكيف" المتعلق بالدعم النفسي الاجتماعي، والتوعية بالبروتوكول

الصحي، ودليل العودة الآمنة إلى المدارس للعام الدراسي 2022/2021 وما يتضمنه من تعليمات وإجراءات وقائية. لذلك يعد تحقيق الأمن والسلامة أمراً سهلاً للجميع بعد إتباع القواعد، والقوانين، والإجراءات اللازمة لكل منشأة في المجتمع، واتباع الأفراد لها بحرص واهتمام (عبد الحميد، 2021).

وقد أشارت كامل (2021) في ضوء انعكاسات جائحة كورونا اتسع مفهوم الإدارة العصرية في الوقت الحاضر فتعددت المهام والأهداف ليتم التركيز على البيئة التنظيمية وما تحتويه من مسؤوليات وصلاحيات للعاملين بمؤسسات رياض الأطفال وجو العمل السائد في ظل جائحة كورونا. ومن هنا تأتي أهمية التزام إدارات رياض الأطفال في تحقيق الأمن والسلامة لجميع الأطراف في مؤسسات رياض الأطفال والتي تسعى إلى تحقيق الأمان الوظيفي، وزيادة ارتباطهم والانتماء للروضة التي يعملون بها، (عساف، 2021). وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى مراعاة إدارات رياض الأطفال الحكومية لمعايير الأمن والسلامة خلال جائحة كورونا لاستمرار التعليم الجاهي.

مشكلة الدراسة

بسبب تحسن الوضع الصحي نتيجة انخفاض مؤشرات الحالة الوبائية قررت وزارة التربية والتعليم العودة إلى التعليم الجاهي في (آب 2021) ضمن سياق صحي وبروتوكول جديد وإجراءات محكمة، لذا حددت وزارة التربية والتعليم (2021) العودة إلى المدارس بمجموعة من الإرشادات، والإجراءات لتحقيق الأمن والسلامة في رياض الأطفال.

إلا أن العودة إلى التعليم الجاهي أثار مخاوف جديدة لدى الأهالي وغيرهم من المسؤولين عن رعاية الأطفال خلال جائحة كورونا، فاكسبت العودة للمدارس معنى جديد، فعلى المدارس الموازنة بين الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والعاطفية للطلبة، إلى جانب مراعاة صحة وسلامة الطلبة والموظفين في ظل جائحة كورونا. لهذا كان من المهم التعامل مع هذه الأزمة بالالتزام بمعايير الأمن والسلامة لاستمرار التعلم الجاهي (Mayo Clinic Staff, 2020).

وقد أجريت العديد من الدراسات العربية، والأجنبية حول واقع إدارة الأزمات التربوية ودور مديرات رياض الأطفال في إدارة الأزمات كدراسة القرني وشريف (2021) في الجزائر، ودراسة المواضي والزعبي (2021) في الأردن، ودراسة عسيري (2020) في السعودية، في حين هدفت كل من دراسة المشاقبة (2018) في الأردن. ودراسة داغثري (Daughtry, 2015).

في أمريكا، ودراسة السعدية (2012) في سلطنة عمان، التعرف على مدى امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارة إدارة الأزمة.

وبالرغم من وجود اهتمام من قبل بعض الباحثين بدراسة تأثير الأزمات بشكل عام، وأزمة كورونا بشكل خاص، إلا أن ندرة الدراسات التي تناولت أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) ومدى التزام إدارات الرياض الحكومية، لمعايير الأمن والسلامة.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع وندرة الدراسات العلمية التي أجريت حول مدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة، برزت دراسة هذه المشكلة .

لذا تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى التزام إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة في ظل جائحة كورونا.

ومنه تتفرع أسئلة الدراسة على النحو الآتي: أسئلة الدراسة:

- ما مدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بالعاملين في الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- ما مدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بأولياء الأمور في الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- ما مدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بالأطفال في الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- ما مدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بالحافلات في الروضة من وجهة نظر المعلمات؟
- ما مدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بمرافق البناية في الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

هدف الدراسة:

التعرف على مدى مراعاة إدارات رياض الأطفال الحكومية لمعايير الأمن والسلامة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات.

الأهمية النظرية والتطبيقية

- تسهم الدراسة في إثراء المكتبة الأردنية بالأدب النظري حول معايير الأمن والسلامة في رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا.
- تسهم الدراسة في تسليط الضوء على مدى مراعاة إدارات رياض الأطفال الحكومية لمعايير الأمن والسلامة في ظل جائحة كورونا.
- تفتح الدراسة المجال لدراسات أخرى تتناول إجراءات الوقاية الصحية في رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا.
- تفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالتعرف على مدى مراعاة إدارات رياض الأطفال الحكومية لمعايير الأمن والسلامة في ظل جائحة كورونا.
- تساعد الدراسة إدارات الرياض الحكومية بالالتزام بمعايير الأمن والسلامة داخل الروضة في ظل جائحة كورونا.
- جذب انتباه معلمات الرياض الحكومية بالالتزام بمعايير الأمن والسلامة لأجل تحقيق البروتوكول الصحي داخل الغرف الصفية.
- تفيد الدراسة أولياء الأمور من خلال ما توفره من معلومات تتعلق بمعايير الأمن والسلامة من أجل المساعدة في تنفيذ البروتوكول الصحي.
- تفيد الدراسة إدارات الرياض الحكومية بضرورة تجهيز الروضة بمتطلبات تحقيق الأمن والسلامة والالتزام بمعايير الوعي الصحي لاستمرار التعليم الجاهي.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة إلى التعرف على مدى التزام إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات.
- الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات الرياض الحكومية.
- الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة على معلمات الرياض الحكومية في لواء سحاب، والقويسمة التابعين لمحافظة عمان.
- الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021-2022).

مصطلحات الدراسة

معايير

عرف الضبع (2006:35) المعايير "بأنها عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوافر في الشيء الذي توضع به، أو التي تسعى إلى تحقيقها".

وتعرفها الباحثتان بأنها سلسلة من القواعد، والإجراءات، والممارسات الواجب مراعاتها، والتقيد بها من قبل إدارات رياض الأطفال الحكومية ضمن جائحة كورونا؛ لتوفير الأمن والسلامة للأطفال، وجميع العاملين في الروضة. وتقاس إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها معلمات رياض الأطفال الحكومية على استبانة معايير الأمن والسلامة.

الأمن والسلامة

عرفت عبد الحميد (2021:2) الأمن "أنه مجموعة من الاحترازمات التي يجب اتباعها من أجل تواجده الأمن، والحماية الكافية لجميع الأفراد".

وعرفت عبد السلام (2020:1) الأمن "بأنه عدم وجود أي خطر يؤثر على سلامة الشخص عن طريق توفير الظروف التي يحتاج إليها من العوامل البيئية والنفسية، لكي يعمل، ويفكر، ويدع بدون وجود خطر على سلامته أو إحساس بوجود تهديد بفضل خلق مناخ ملائم له".

وعرفت عبد السلام (2020:1) السلامة "بأنها حماية الشخص من الحوادث الطارئة، كحدوث مشاكل في العمل أو حدوث سرقة أو نشوب حريق مفاجئ والعديد من الأشياء التي يمكن أن تحدث في أي مكان بصورة طارئة مما يؤثر على سلامة الفرد".

وتعرف الباحثتان الأمن والسلامة بأنها توفير بيئة آمنة خالية من أي نوع من أنواع المخاطر في رياض الأطفال ضمن جائحة كورونا؛ للاستمرار في التعليم الجاهي، ولتحقيق النمو في جوانب النمو المختلفة العقلية، والجسمي، والحركي، والانفعالي، والاجتماعي.

وبعد إطلاع الباحثتان على أدلة للعودة الآمنة إلى المدارس الصادرة من وزارة التربية والتعليم خلال العامين الماضيين 2021/2020 و2022/2021 لمعايير الأمن والسلامة، بالإضافة إلى ماورد في البروتوكول الصحي. وكذلك بعد إطلاعها على بعض الأدلة التي أصدرتها الدول العربية والأجنبية، حددت الباحثة المجالات الآتية لتحقيق معايير الأمن والسلامة (العاملين في الروضة، وأولياء الأمور، والأطفال، والحافلات، ومرافق البناية).

جائحة كورونا

عرفتها منظمة الصحة العالمية سنة (2020:6) "بأنها فصيلة من الفيروسات واسعة الانتشار، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)".

الإطار النظري

الأمن والسلامة

هو مجموعة الإجراءات التي يتم اتخاذها من أجل توفير الحماية للأفراد، وكافة الممتلكات الخاصة بهم، وهي الحالة التي تؤدي إلى دفاع الإنسان عن نفسه عند تعرضه لخطر ما سواء كان من قبل أشخاص أو حوادث أو أضرار طبيعية (خضر، 2018).

واشارت عبد السلام (2020) أن مفهوم الأمن والسلامة يعدّ من الحقوق التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فهو من الأهداف التي نرغب في تحقيقها في كل المؤسسات، والهيئات على اختلاف طبيعتها عملها. فقد خلق الله سبحانه وتعالى مجموعة من المشاعر الغريزية في الإنسان وعلى رأسها الحاجة إلى الأمن وتحقيق سلامته.

وكما أشارت ناصر (2021) أن الأمن والسلامة المدرسية من البرامج التي أصبح الاهتمام بها كبيراً في الفترة الأخيرة بسبب اهتمام الوزارات بهذا الأمر وتشديد الجهات العليا على تنفيذ إرشادات البرامج.

علاقة المدرسة بالأمن والسلامة:

أكدت عبد السلام (2020) أنه يجب خلق بيئة مدرسية آمنة وفق معايير الجودة العالمية ومتطلبات السلامة. من حيث حماية الأرواح والممتلكات وإدارة الأزمات، وأنه يجب العمل على نشر ثقافة الأمن بين الطلاب والعاملين وموظفي الخدمة في المدرسة وتوفير الإجراءات الأمنية داخل المدرسة والتأكد من قابليتها للتطبيق. وضرورة إعداد اللوحات الإعلامية، والملصقات، والشعارات والمطبوعات المتعلقة بالسلامة، والعمل على تحسين مؤهلات الكوادر البشرية بكفاءة عالية.

دور إدارة الروضة في تحقيق الأمن والسلامة في رياض الأطفال

حددت عبد الحميد (2021) المهام الآتية لتحقيق الأمن والسلامة:

- على كل مدير أن يهتم بتطبيق جميع التعليمات الخاصة بالوزارة، والتي تخص الأمن والسلامة المدرسية حتى يتم إتاحة بيئة تعليمية خالية من المخاطر.
- الفحص الدوري لمرافق المدرسة.
- توزيع المهام من خلال تشكيل فريق متخصص في الأمن والسلامة المدرسية.
- توفير الإجراءات الأمنية داخل المؤسسة، والتأكد من قابليتها للتطبيق.
- خلق بيئة مدرسية آمنة، ومناسبة للتعليم من خلال الجهود المبذولة من الإدارة أو التدريس وفق معايير الجودة العالمية، ومتطلبات السلامة.
- تنفيذ المحاضرات التوعوية، وإعداد اللوحات الإرشادية والملصقات والشعارات والمطبوعات المتعلقة بالسلامة، والصيغ التدريبية للحفاظ على سلامة المعلمين والطلاب.

الإجراءات الصحية الوقائية كما وردت في الدليل العودة الآمنة للمدارس 2022/2021

1- الإجراءات الوقائية قبل عودة الطلبة للمدارس

وتتمثل هذه الإجراءات، والتدابير الوقائية في إعداد خطة مدرسية تشمل ما يأتي:

- مسح الإحتياجات اللازمة لتهيئة المدارس لاستقبال الطلبة استقبلاً آمناً قبل عودتهم إلى المدارس، وتوفير مواد التنظيف، والتعقيم.
- تحديد الأهداف والأنشطة المتعلقة بعودة الطلبة إلى المدارس.
- تكليف مسؤول الصحة في كل مدرسة للعمل على متابعة درجة الموافقة بالاشتراطات الصحية.

2- الإجراءات الوقائية عند بدء الدوام

التأكيد على التزام الطلبة في بداية الدوام المدرسي بالسلوكات الصحية، لتغرس في نفوسهم قيم النظافة، والالتزام، وتحمل المسؤولية في الحفاظ على الصحة الذاتية وصحة الآخرين، ويراعى في هذه المرحلة ما يأتي:

- تنظيم عودة الطلبة إلى المدرسة، وتوعيتهم بالإجراءات الصحية وإرشادات السلامة العامة والبروتوكول الصحي، وتعليمات الدخول إلى المدرسة، والخروج منها.
- تعميم إجراءات الدوام المعتمد في المدرسة، وتوضيحها للطلبة.
- إلزام جميع العاملين والطلبة في المدرسة بالشروط الوقائية، والصحية، وإرشادات السلامة العامة التزاماً تاماً حتى تصبح جزءاً من منظومة القيم والسلوكات اليومية لديهم.
- استقبال الهيئة الإدارية والتدريسية، والمرشد التربوي الطلبة بالترحيب، وتوعيتهم بالمفاهيم الصحية الخاصة بطرائق الوقاية، وتعزيزها لديهم، وتوجيههم حول منع تداول الإشاعات، والحد من الاحتكاك، والتجمهر، ومعالجة أشكال العنف، والتنمر.

- تأكيد أهمية الاستمرار في الحفاظ على الإجراءات الوقائية في أثناء الطابور الصباحي.
- مراعاة المعلمين التدابير الوقائية في الغرف الصفية، كمراعاة التباعد الجسدي بين الطلبة، ولبس الكمامة، وتجنب الأنشطة التي تتطلب احتكاكاً مباشراً بينهم، أو مشاركة في الأدوات
- 3- الإجراءات الوقائية في مرحلة استقرار الدوام**
بعد أن يتدرب الطلبة على السلوكيات الصحية المطلوبة يجب الآتي:
- تنسيق الجهود، والتعاون لتحقيق الأهداف، وتوضيح الأدوار حتى تصبح الإجراءات الصحية المعتمدة ثقافة متبعة، ونمط حياة لدى الطلبة.
- ضمان الاستمرارية بالالتزام بتطبيق الاشتراطات الصحية وإرشادات السلامة العامة للحفاظ على البيئة المدرسية آمنة وصحية.
- إجراء فحوص عشوائية دورية لعينات من الطلبة في المدرسة الفحص السريع (Rapid Test).

برنامج التثقيف الصحي

- وكما جاء في دليل العودة الآمنة للمدارس عام 2022/2021 التثقيف الصحي وفق الفئة العمرية:
- الاقتراحات التالية حول كيفية إشراك طلبة رياض الأطفال في عملية الوقاية من الإصابة بفيروس كوفيد-19 وغيره من الفيروسات، والسيطرة على انتشارها:
- التركيز على السلوك الصحي السليم، مثل تغطية الفم والأنف عند السعال أو العطس (بثني الكوع، أو باستخدام منديل نظيف)، وغسل اليدين باستمرار.
- إنشاد أغنية حول غسل اليدين لممارسة مدة الغسل الضرورية والممتدة لـ (20) ثانية، ويمكن الأطفال ممارسة غسل اليدين بمعقم الأيدي.
- استخدام دمية أو لعبة لتوضيح (أعراض) العطس، والسعال، والحمى وما يجب فعله إذا مرضوا أي في حال شعورهم بألم في (الرأس، أو البطن، أو الشعور بتعب شديد)، وكيفية مواساة شخص مريض (غرس التعاطف، وسلوكيات الرعاية الآمن).
- مبادعة المسافة التي تفصل بين الأطفال عند جلوسهم على شكل دائرة، والطلب منهم مدأذرعهم، إذ يجب أن تفصلهم مسافة كافية عن أقرانهم لتجنب ملامسة بعضهم بعضاً. (وزارة التربية والتعليم، 2021)

جائحة كورونا

لقد عصفت جائحة فيروس كورونا COVID-19 المستجد بشتى مجالات الحياة من صحة واقتصاد وتعليم وسياسة وغيرها، وقد أدت إلى نتائج سلبية على تلك القطاعات، وفي جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى حدوث أضرار بالصحة والاقتصاد والتعليم. وفي قطاع التعليم مثلاً، تحول التعليم من داخل المؤسسات التعليمية المختلفة إلى التعلم عن بعد؛ خوفاً من تفشي الفيروس بسبب اختلاط الطلبة والمعلمين. وتعد آثار هذه الجائحة أزمة حقيقية، تتطلب التعامل معها كأزمة في التعليم؛ حتى يتسنى لنا الاستجابة لها، والتعامل معها بقرارات تؤدي إلى استكمال العملية التعليمية من جانب، ومن جانب آخر محاولة التقليل من آثارها على مخرجات العملية التعليمية (المواضية والزعبي، 2021).

ومن الآثار البارزة لوباء (كوفيد-19) هو الإغلاق الواسع النطاق للمدارس والكليات والجامعات في جميع أنحاء العالم. (اليونسكو، 2020).

كما أرغم مرض كورونا المستجد (كوفيد-19) العالم بأسره على مواجهة أحد أكثر التحديات صعوبة في التاريخ المعاصر، حيث تسبب في إصابة الملايين ووفاة مئات الآلاف من الناس، غير أنه سيكون من الخطأ الجسيم وصف هذا التحدي بالأزمة الصحية فقط، فهو أزمة إنسانية واسعة النطاق تقضي إلى بؤس ومعاناة بشرية جمعاء وتدفع برفاهها الاجتماعي والاقتصادي إلى حافة الانهيار (منظمة التعاون الإسلامي، 2020).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة زيميرمان وجاكمان (Zimmerman & Jackman, 2022) إلى دعم إعادة فتح مدارس رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر وتحسين صحة الطفل، تكونت عينة الدراسة من الطلبة في جميع أنحاء ولاية كارولينا الشمالية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة العواقب السلبية لإغلاق المدارس تتعلق بصحة الطفل ورفاهه، مقارنة بالتعليم الشخصي، فالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-12 عامًا الذين يتلقون التعليم الافتراضي يعانون من انخفاض النشاط البدني وتدهور الصحة العقلية أو العاطفية، الآثار النفسية السلبية والعزلة الاجتماعية. وانخفاض التغذية السليمة والأمن الغذائي. وهدفت دراسة الجرابعة (2021) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه مديري المدارس الحكومية في الأردن في إدارة الأزمات التربوية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (110) مديرًا ومديرة في محافظة الزرقاء في الأردن، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة في جمع المعلومات، أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه مديري المدارس الحكومية في الأردن في إدارة الأزمات التربوية في ظل جائحة كورونا كانت كبيرة.

في حين هدفت دراسة القرني وشريف (2021) إلى التعرف على درجة توفر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات مدارس محافظة ببشة في السعودية. تكونت عينة الدراسة من (2395) معلمة في ببشة. اتبع الباحثان المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر كفاءات إدارة الأزمات لدى قيادات المدارس في محافظة ببشة من وجهة نظر المعلمين كانت عالية في التخطيط، والتنظيم والتوجيه والمتابعة.

اما دراسة كامل (2021) فقد هدفت إلى تطوير البيئة التنظيمية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء انعكاسات جائحة كورونا، وتوضيح واقع البيئة التنظيمية لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والموجهات، والتعرف على أهم معوقات البيئة التنظيمية، وكيفية التغلب عليها من خلال الارتقاء بمتطلبات البيئة التنظيمية في ضوء انعكاسات جائحة كورونا، تكونت عينة الدراسة من (108) من المديرات والموجهات بمؤسسات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة في جمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المديرات والموجهات تعزى إلى متغيرات الدراسة وهي (الإجراءات الإدارية لدى المديرات والموجهات بمؤسسات رياض الأطفال، وطبيعة الهيكل التنظيمي لدى المديرات والموجهات، المعوقات التنظيمية، وانعكاسات الجائحة على المهام الخاصة بالمديرات والموجهات، والمتطلبات التنظيمية المطلوب ادخالها لدى المديرات والموجهات خلال انعكاسات جائحة كورونا).

وهدفت دراسة المواضية والزعبي (2021) التعرف على درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد، تكونت عينة الدراسة من (112) مديرة روضة في محافظة عمان، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى إدارة الأزمة لمديرات رياض الأطفال في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا.

كما هدفت دراسة سيوروبولو وكوتروكيس (Spyropoulou & Koutroukis, 2021) إلى فحص تجارب مديري المدارس الابتدائية اليونانية، فيما يتعلق بإدارة مدارسهم في العام الدراسي 2020-2021 في ظل جائحة كورونا، تكونت عينة الدراسة (57) مديرًا في اليونان، اتبع الباحث المنهج الوصفي، واتبعت الدراسة التحليل الموضوعي للإجابة على الأسئلة التالية: (1) ماهي الصعوبات والعقبات التي واجهها المدراء أثناء إدارة المدرسة منذ بداية العام الدراسي؟ (2) ماهي العوامل التي ساعدتهم على تجاوز هذه الصعوبات؟ وأظهرت نتائج الدراسة أن

على المديرين الاستجابة لسياق أزمة غير مسبقة، تحت ضغط هائل، بموارد محدودة. كما واجهوا مجموعة متنوعة من الصعوبات على المستوى الشخصي وفي سياق دورهم المهني، وصعوبات لها تأثير عام للأزمة الصحية الممتدة على الحالة العاطفية للعاملين في المدرسة.

أما دراسة عساف (2021) فقد هدفت إلى التعرف على دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا. تكونت عينة الدراسة من فئتين: الأولى تكونت (248) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بالعاصمة عمان، أما الفئة الثانية فتكونت من (124) أمًا من أمهات أطفال الرياض الحكومية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانتين، الأولى موجهة للمعلمات أما الاستبانة الثانية فموجهة للأمهات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في ظل جائحة كورونا كانت متوسطة. وأن تقديرات الأمهات لدور مديرات رياض الأطفال في المشاركة كانت قليلة.

كما هدفت دراسة عسيري (2020) إلى التعرف على دور مديرات رياض الأطفال في إدارة الأزمات قبل حدوث الأزمة وأثناء ذلك وبعده في رياض الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (25) مديرة وإدارية من رياض الأطفال في محاليل عسير بالسعودية، اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن مديرات رياض الأطفال قبل حدوث الأزمة يقمن بصورة متوسطة بتحديد الإمكانيات اللازمة لإدارة الأزمة وترتيب العوامل المشتركة المؤثرة، وتشكيل فرق عمل مؤقت لإدارة الأزمة، أما فيما يتعلق بدور المديرات أثناء الأزمة فقد أشارت النتائج إلى أنهن يقمن بصورة دائمة بتحديد حجم الأزمة لفريق العمل، واتخاذ قرارات سريعة وحاسمة ومناسبة لمواجهة الأزمة، كما أنها تفوض الصلاحيات لفريق عمل الأزمة، أما على مستوى دور مديرة رياض الأطفال بعد حدوث الأزمة فتبين بأنهن يقمن بصورة دائمة بإخفاء ملامح الأزمة والعمل على توطيد الأمن والسلامة بالروضة.

وهدف دراسة عيشوش وبوسرسوب (2020) إلى الكشف عن مدى مساهمة شبكة الفيسبوك في دعم وتعزيز ونشر التوعية الصحية، انطلاقاً من طرق وأنماط الاستخدام لدى متابعين صحة أخبار فيروس كورونا، تكونت عينة الدراسة من (220) فرداً في الجزائر، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة الالكترونية والملاحظة على عينة قصدية في الجزائر، وأظهرت نتائج الدراسة أن شبكة الفيسبوك تؤدي دوراً فاعلاً في تعزيز التوعية الصحية السليمة، وأن أهم المواضيع هي زيادة الوعي، والتواصل مع الجهات الطبية للفحص الدوري المبكر.

وأما دراسة كاراسافيدو (Karasavidou, 2019) فقد هدفت معرفة موقف المعلمين من إدارة الأزمات في المدارس الأساسية، تكونت عينة الدراسة من (249) معلماً ومعلمة في إقليم مقدونيا الوسطى في اليونان، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة (62.4%) لم يتم تدريبهم على إدارة الأزمات، و(63%) يرغبون في الحصول على التدريب العملي من خلال عقد الورشات التدريبية والندوات في المدرسة.

في حين هدفت دراسة المشاقبة (2018) الكشف عن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية، تكونت عينة الدراسة من (125) مديراً ومديرة في محافظة الزرقاء، واتبع الباحث المنهج الوصفي، استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم جاءت كبيرة.

الطريقة والإجراءات منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من نوع الدراسات المسحية، والذي يدرس الواقع، أو الظاهرة كما هو عليه في الميدان بهدف التعرف على مدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياض الحكومية، المتواجدات في لواء سحاب والقويسمة بمحافظة عمان للعام الدراسي (2021-2022)، والبالغ عددهن (162) معلمة، علمًا بأن عدد الرياض الحكومية في لواء سحاب والقويسمة بلغ (49) روضة حكومية

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من الرياض الحكومية في كل من لواء سحاب والقويسمة بلغ عددها (39) روضة منها (16) روضة في لواء سحاب، و(23) روضة في لواء القويسمة، حيث تم إرسال استبانة إلكترونية لجميع معلمات الرياض الحكومية المختارة عن طريق المشرف/ة على رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم لكل لواء.. وقد استجابت (92) معلمة من معلمات الرياض الحكومية

أداة الدراسة

لغرض إعداد أداة الدراسة قامت الباحثتان بالخطوات الآتية:

- تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة، بلغ عددهن (23) معلمة من معلمات الرياض الحكومية، إذ طلب منهن ذكر الإجراءات والتعليمات التي أجرتها إدارة الروضة التي يعملن بها لتحقيق الأمن والسلامة في ظل جائحة كورونا وقد تم تحليل إجابات أفراد العينة الاستطلاعية على السؤال المفتوح.
- الإطلاع على الأدب النظري الذي تناول إجراءات البروتوكول الصحي الصادر من وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2021/2022، والإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي أصدرتها منظمة اليونسف للعودة للتعليم الجاهي، والإجراءات الصحية الوقائية كما وردت في الدليل العودة الآمنة للمدارس 2021/2022.
- الإطلاع على بعض الاستبانات التي استخدمتها بعض الدراسات السابقة التي تناولت إدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا كدراسة كامل (2021)، ودراسة عسيري (2020)، ودراسة المواضية والزعي (2021).
- وفي ضوء ما سبق تم إعداد استبانة تتعلق بالإجراءات والتعليمات التي اتخذتها إدارات الرياض الحكومية لتحقيق الأمن والسلامة داخل الروضة في ظل جائحة كورونا وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (96) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وكل فقرة من فقرات الاستبانة لها ثلاثة بدائل للإجابة هي (موافق بشكل كبير، موافق إلى حد ما، موافق بشكل قليل).

الصدق الظاهري للاستبانة

بعد قيام الباحثتان بإعداد الصيغة الأولية للاستبانة المكونة من (96) فقرة موزعة على (5) مجالات رئيسية: هي: العاملين في الروضة (12) فقرة، أولياء الأمور (14) فقرة، الأطفال (35) فقرة، الحافلات (7) فقرة، ومرافق البناية (28) فقرة.

وقد تم عرض الصيغة الأولية للاستبانة على (17) محكمًا من المتخصصين في التربية، وعلم النفس التربوي، والإرشاد النفسي والتربوي، والطفولة المبكرة، ومناهج وطرق تدريس، من جامعات الإسرائ، والأردنية، والهاشمية، والبلقاء التطبيقية، وآل البيت، وعمان العربية، والجامعة الإسلامية والزيتونة، وزارة التربية والتعليم، وأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم، وملاحظاتهم للحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، ووضوحها في قياس مدى مراعاة إدارات الرياض

الحكومية لمعايير الأمن والسلامة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات، بالإضافة إلى الحذف أو الإضافة، وإجراء التعديلات اللازمة.

وفي ضوء آراء المحكمين حصلت (5) فقرات تتعلق بمجال العاملين في الروضة (الإداريات، والمعلمات، والمستخدمات) على موافقة (100 %)، واقترح المحكمون تعديل (5) فقرات، وحذف فقرتين، وإضافة فقرة واحدة مع نقل فقرتين من مجال الأطفال إلى هذا المجال. كما حصلت (5) فقرات تتعلق بمجال أولياء الأمور على موافقة (100 %)، واقترح المحكمون تعديل (7) فقرات، وحذف فقرتين، ونقل فقرة واحدة من مجال الأطفال إلى هذا المجال.

في حين حصلت (15) فقرة تتعلق بمجال الاطفال على موافقة (100 %)، واقترح المحكمون تعديل (8) فقرات، وحذف (9) فقرات، وتم نقل فقرتين منه إلى مجال العاملين، وفقرة إلى مجال أولياء الأمور، أما فيما يتعلق بالمجال الرابع (الحافلات)، فقد حصلت (6) فقرات على موافقة (100%)، واقترح المحكمون تعديل فقرة واحدة . وأخيراً حصلت (19) فقرة على موافقة (100%) المتعلقة بمرافق البناية واقترح المحكمين تعديل (5) فقرات، وحذف (4) فقرات منها.

وقد تم تحديد الفقرات التي تقبل استناداً إلى مبدأ اتفاق الأكثرية (80%)، وفي هذا الصدد أشار (الكبيسي، 2010) إلى أن الباحث الذي يعد أداة قياس ويحكمه يأخذ بالأحكام التي يتفق عليها (80%) فأكثر من المحكمين. وبذلك تألفت الصيغة النهائية للاستبانة من (80) فقرة موزعة إلى خمسة هي: مجالات العاملين في الروضة (13) فقرة، أولياء الأمور (13) فقرة، الأطفال (23) فقرة، الحافلات (7) فقرة، البناية ومرافقها (24) فقرة .

صدق بناء الاستبانة (الاتساق الداخلي)

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على بعض الفقرات، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (39) معلمة من معلمات الرياض الحكومية، من خارج عينة الدراسة، وذلك لحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) معاملات ارتباط درجة كل فقرة الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
العاملين في الروضة	Q1	.773**	Q6	.482**	Q11	.498**
	Q2	.632**	Q7	.655**	Q12	.712**
	Q3	.702**	Q8	.805**	Q13	.887**
	Q4	.737**	Q9	.583**		
	Q5	.857**	Q10	.771**		
أولياء الأمور	Q14	.479**	Q19	.767**	Q24	.668**
	Q15	.806**	Q20	.536**	Q25	.480**
	Q16	.729**	Q21	.650**	Q26	.775**
	Q17	.569**	Q22	.640**		
	Q18	.540**	Q23	.611**		
الأطفال	Q27	.388*	Q35	.724**	Q43	.794**
	Q28	.638**	Q36	.826**	Q44	.601**

.830**	Q45	.850**	Q37	.765**	Q29	
.835**	Q46	.707**	Q38	.714**	Q30	
.798**	Q47	.683**	Q39	.593**	Q31	
.560**	Q48	.780**	Q40	.587**	Q32	
.764**	Q49	.771**	Q41	.721**	Q33	
		.747**	Q42	.699**	Q34	
.822**	Q56	.793**	Q53	.766**	Q50	الحافلات
		.884**	Q54	.831**	Q51	
		.892**	Q55	.806**	Q52	
.714**	Q73	.735**	Q65	.777**	Q57	مرافق البناية
.523**	Q74	.824**	Q66	.646**	Q58	
.578**	Q75	.672**	Q67	.731**	Q59	
.724**	Q76	.765**	Q68	.598**	Q60	
.623**	Q77	.795**	Q69	.767**	Q61	
.620**	Q78	.801**	Q70	.756**	Q62	
.821**	Q79	.449**	Q71	.725**	Q63	
.838**	Q80	.714**	Q72	.659**	Q64	

* (الفرق دال احصائيًا عند مستوى $\alpha = 0.05$) ** (الفرق دال احصائيًا عند مستوى $\alpha = 0.01$) أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (1) أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) ماعدا فقرة واحدة في مجال الأطفال فقرة تفعيل الدوام بالتناوب للأطفال لتجنب الازدحام كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05). وهذا يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لجميع فقرات الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية، تم تطبيق الاستبانة بصيغته الإلكترونية على (38) معلمة من معلمات الرياض الحكومية و تم اختيارهن من خارج عينة الدراسة، وأعيد تطبيقه عليهن بعد مرور اسبوعين. وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا من خلال بيانات التطبيق الأول، كما تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة الاعادة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، والجدول (2) أدناه يوضح معاملات الثبات بالطريقتين المذكورتين

جدول (2) معاملات ثبات الاستبانة بطريقتي كرونباخ- ألفا واعادة التطبيق

تسلسل المجال	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة:	
			كرونباخ- ألفا	اعادة التطبيق
1	العاملين في الروضة	13	0.861	0.821
2	الأطفال	13	0.847	0.814
3	أولياء الأمور	23	0.923	0.872
4	الحافلات	7	0.814	0.792

5	مرافق البناية	24	0.904	0.894
	الدرجة الكلية للاستبيان	80	0.932	0.902

يتضح من الجدول (2) أعلاه أن معاملات ثبات الاستبانة تراوحت بين (0.79) و (0.93) وهي معاملات ثبات جيدة، إذ يشير سيكران وبيجي (Sekaran&Bougie,2016) إلى أن معامل الثبات إذا تجاوز (0.75) فإنه يعد ثباتاً كبيراً.

تصحيح الاستبانة ومعايير الحكم على نتائج الاستجابة على فقرات الاستبانة

تم تصحيح الاستبانة على النحو كآتي: تعطى الإجابة موافق بشكل كبير العلامة (3)، تعطى الإجابة موافق إلى حد ما العلامة (2)، تعطى الإجابة موافق بشكل قليل العلامة (1).

معايير الحكم على نتائج الاستجابة على فقرات الاستبانة

في ضوء بدائل الاستجابة الثلاثية في فقرات الاستبانة، فقد تم اعتماد المعايير الآتية للحكم على متوسطات درجات المستجيبات على الاستبانة:

1.000 – 1.667 قليلة،

1.668 – 2.335 متوسطة

2.336 – 3.000 كبيرة

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بالاستعانة بالرمزة الإحصائية SPSS تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وذلك لوصف توزيع درجات أفراد العينة على فقرات الاستبانة إحصائياً بحسب مجالات الاستبانة. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لحساب معامل الثبات بطريقة الإعادة واستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية. بالإضافة إلى - معادلة كرونباخ- ألفا لحساب ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: مامدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بالعاملين في الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لاجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات الاستبانة المتعلقة بمجال العاملين في الروضة والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لاجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال الأول المتعلق بالعاملين في الروضة

الرتبة	رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	التأكد من تلقي المطعم لجميع العاملين في الروضة	2.728	.557	كبيرة
2	7	إلزام العاملين بإحضار نتيجة فحص كورونا (Pcr) عند الإصابة للرجوع إلى العمل	2.728	.537	كبيرة
3	8	إطلاع العاملين على أية مستجدات على أوامر الدفاع اليومية لاتخاذ الإجراءات الصحية بشكل مستمر	2.707	.525	كبيرة

كبيرة	503.	2.706	التأكيد على المعلمات بملازمة الأطفال وعدم تركهم وحدهم في الغرفة الصفية	11	4
كبيرة	512.	2.685	التأكد من اعداد منشورات توعوية، وملصقات تتضمن البروتوكول الصحي وقواعد السلامة العامة	13	5
كبيرة	540.	2.663	اعداد قائمة بأسماء العاملين الذين يعانون من أمراض مزمنة	2	6
كبيرة	523.	2.652	وضع إدارة الروضة نظام لكل صف للدخول والخروج من الروضة لمنع التزاحم	12	7
كبيرة	592.	2.609	الاسراع بتطبيق الإجراءات الصحية الوقائية حال ضبط اصابة كورونا بين العاملين	10	8
كبيرة	634.	2.565	اعفاء العامل المخالط لشخص مصاب عن الحضور للروضة	6	9
كبيرة	618.	2.554	إلزام العاملين في الروضة باستخدام الكمامة بشكل سليم، ودائم	3	10
كبيرة	654.	2.522	إلزام العاملين بالتباعد البدني في أثناء الاستراحة وفي أثناء عقد الاجتماعات الوجيهية	4	11
متوسطة	708.	2.217	السعي لعقد الاجتماعات عبر المنصات الالكترونية	9	12
متوسطة	969.	1.946	التأكيد على مسؤولية الصحة في الروضة متابعة العاملين، والإلتزام بالبروتوكول الصحي	5	13

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال الأول تراوحت بين (1.946) و (2.728)، وجميعها حصلت على موافقة بدرجة كبيرة باستثناء فقرتين حصلتا على موافقة بدرجة متوسطة. كما يتضح أن الفقرات الثلاث التي حصلت على أعلى ترتيب بالأهمية هي الفقرات ذات الأرقام (1، 7، 8)، وعباراتها: "التأكد من تلقي المطعم لجميع العاملين في الروضة"، "إلزام العاملين بإحضار نتيجة فحص كورونا (Pcr) عند الإصابة للرجوع إلى العمل"، "إطلاع العاملين على أية مستجدات على أوامر الدفاع اليومية لاتخاذ الإجراءات الصحية بشكل مستمر" على التوالي. وتشير نتائج الدراسة التزام إدارات الرياض الحكومية بمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بالعاملين في الروضة. وتعزو الباحثة ذلك إلى توفير إدارات الرياض لمتطلبات حماية العاملين من التعرض للإصابة بالأمراض وذلك من خلال تطبيق سلسلة من الإجراءات التي وردت في دليل العودة الآمنة للمدارس 2022/2021. ويعزى التزام إدارات الرياض الحكومية بتطبيق معايير الأمن والسلامة للحملة الوطنية لتطعيم المعلمين التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع وزارة الصحة بإعطاء الأولوية للمعلمين والإداريين في تلقي المطاعيم، فقد حددت مراكز خاصة بإشراف من المركز الوطني لإدارة الأزمات، لتطعيم الفئات المستهدفة في مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة، وذلك بتجهيز مدرستين لكل مديرية، ووضع برنامج ينظم تلقي الكوادر الإدارية والتعليمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: مامدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بأولياء الأمور من وجهة نظر المعلمات؟

يوضح الجدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لإجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال المتعلق بأولياء الأمور

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لإجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال الثاني المتعلق بأولياء الأمور

الرتبة	رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	20	التأكد من توافر أرقام هواتف أولياء الأمور (الأب والأم)، أو مقدمي الرعاية	2.826	.459	كبيرة
2	25	تنبيه أولياء الأمور بعدم إصطحاب طفلهم إلى الروضة عند الإصابة بأعراض نزلات البرد، والحمى	2.793	.5036	كبيرة
3	22	توعية أولياء الأمور بأهمية العناية بصحة أطفالهم جسميًا، وذهنيًا لتجنب الإصابة بالأمراض، والأخطار	2.772	.471	كبيرة
4	21	تحية أولياء الأمور بتلويح اليد، واستخدام اللغة الجسدية بدلًا من المصافحة	2.739	.552	كبيرة
5	23	الطلب من أولياء الأمور عدم الزحام عند اصطحاب أطفالهم من وإلى الروضة، ومراعاة علامات التباعد، والإرشادات الخاصة بذلك	2.728	.537	كبيرة
6	26	الإيعاز لولي أمر الطفل المشتبه بإصابته بضرورة إجراء الفحص له	2.728	.537	كبيرة
7	19	التأكد من توافر خطة للتواصل السريع مع أولياء أمور الأطفال المتغيبين	2.554	.599	كبيرة
8	15	تزويد أولياء الأمور بآلية عمل الروضة في ظل جائحة كورونا	2.500	.655	كبيرة
9	16	تنظيم زيارة أولياء الأمور للغرف الصفية بحيث لا يزيد عدد الزائرين عن اثنين في الغرفة الواحدة	2.500	.655	كبيرة
10	24	إطلاع أولياء الأمور على أية مستجدات تطرأ على الإجراءات الصحيةة بشكل مستمر	2.250	.897	متوسطة
11	17	تشجيع أولياء الأمور على تلقي المطعم حفاظًا على أبنائهم	2.119	.849	متوسطة
12	18	حرص الإدارة على توفير أولياء الأمور الأغذية الصحية لأطفالهم	2.022	.877	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
13	14	عقد لقاءات، واجتماعات مع أولياء الأمور لتوعيتهم حول كيفية اتباع البروتوكول الصحي بشكل دوري	1.935	.862	متوسطة

وفيما يتعلق بفقرات المجال الثاني الموضحة نتائج تحليلها في الجدول (4)، يتضح أن المتوسطات الحسابية لإجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات هذا المجال تراوحت بين (1.935) و (2.826)، وتسع فقرات منها حصلت على موافقة بدرجة كبيرة وأربعة حصلت على موافقة بدرجة متوسطة. كما يتضح أن الفقرات الثلاث التي حصلت على أعلى ترتيب بالأهمية هي الفقرات ذات الأرقام (20، 25، 22)، وعباراتها: "التأكد من توافر أرقام هواتف أولياء الأمور (الأب، والأم)، أو مقدمي الرعاية"، "تنبيه أولياء الأمور بعدم إصطحاب طفلهم إلى الروضة عند الإصابة بأعراض نزلات البرد، والحمى"، "توعية أولياء الأمور بأهمية العناية بصحة أطفالهم جسمياً وذهنياً لتجنب الإصابة بالأمراض، والأخطار" على التوالي.

وتشير نتائج الدراسة التزام إدارات الرياض الحكومية بمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بأولياء الأمور. وتعزو الباحثان ذلك إلى متابعة إدارات الرياض لأولياء أمور الأطفال من حيث التزامهم بتطبيق معايير الأمن والسلامة وذلك من خلال تطبيق سلسلة من الإجراءات من أهمها:

التأكد من توافر أرقام هواتف أولياء الأمور (الأب والأم) أو مقدمي الرعاية، وتنبيه أولياء الأمور بعدم اصطحاب طفلهم إلى الروضة عند الإصابة بأعراض نزلات البرد، والحمى، وتوعية أولياء الأمور بأهمية العناية بصحة أطفالهم جسمياً وذهنياً لتجنب الإصابة بالأمراض والأخطار، وتوعية أولياء الأمور بتلويح اليد، واستخدام اللغة الجسدية بدلاً من المصافحة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه: مامدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بالأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

يوضح الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لإجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال المتعلق بالأطفال

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لإجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال الثالث المتعلق بالأطفال

الرتبة	رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	31	تنبيه الأطفال لعدم استخدام أو مشاركة الأدوات الشخصية لأقرانهم	2.826	.435	كبيرة
2	39	منع إعطاء أي أدوية من قبل الإدارة، أو المعلمات من المشتبه بإصابته من الأطفال	2.783	.465	كبيرة
3	38	إلزام الأطفال بغسل اليدين بالماء، والصابون بالعد إلى خمسة قبل تناول وجبة الطعام	2.761	.521	كبيرة

الرتبة	رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	36	إلزام الطفل بغسل اليدين بالماء، والصابون بالعد إلى خمسة وفركهما بمطهر كحولي بعد الخروج من دورة المياه	2.750	.527	كبيرة
5	41	وضع خطة لاستقبال الأطفال مع مراعاة شروط البروتوكول الصحي، وتوظيفه في برنامج الروتين اليومي	2.750	.483	كبيرة
6	43	تعقيم أيادي الأطفال عند الدخول إلى الروضة	2.739	.511	كبيرة
7	35	تعليم الأطفال العطس في الكوع المثنى، أو داخل المنديل، والتخلص منه فوراً	2.728	.557	كبيرة
8	32	إلزام الطفل بإحضار عبوة ماء خاصة به، ويسجل اسمه عليها	2.715	.490	كبيرة
9	47	تنبيه الأطفال تجنب، التجمع وعدم التواصل في جماعات كبيرة	2.652	.543	كبيرة
10	34	إعداد قائمة بأسماء الأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة، وإجراءات التعامل معهم	2.631	.527	كبيرة
11	49	تنبيه المعلمة الأطفال بتجنب ملامسة الفم، أو العين بعد لمس الأسطح	2.630	.641	كبيرة
12	28	عدم السماح للأطفال بالدوام إذا كان أحد من أفراد العائلة مصاب	2.609	.542	كبيرة
13	40	عزل المشتبه بإصابته من الأطفال في غرفة العزل المخصصة لضمان عدم اختلاطه بالآخرين	2.609	.645	كبيرة
14	30	توعية الأطفال بأهمية النظافة الجسمية	2.604	.518	كبيرة
15	33	إلزام الأطفال بوضع علبة التعقيم في حقائبهم، لاستخدامها في تعقيم أيديهم	2.596	.607	كبيرة
16	44	تعويد الأطفال بترك مسافة متر بينه، وبين الآخر	2.587	.614	كبيرة
17	27	تفعيل الدوام بالتناوب للأطفال لتجنب الإزدحام	2.451	.897	كبيرة
18	42	قياس حرارة جسم الأطفال عند الدخول إلى الروضة	2.435	.700	كبيرة

الرتبة	رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
19	37	إلزام الأطفال بمسح سطح المقعد، والطاولة الخاصة به بمعقم قبل تناول وجبة الطعام	2.239	.882	متوسطة
20	45	تنظيم سجل مرضي للأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة، والأدوية التي يستخدمونها	2.087	.873	متوسطة
21	29	تشخيص الأطفال بشكل يومي، وفي حال ظهور أعراض المرض، ونزلات البرد، والحمى يتم التواصل مع الأهل، ومنعهم من الدوام	2.054	.883	متوسطة
22	46	وضع مسافة متر واحد بين الأطفال خلال الاصطفاف في طابور الروضة	2.022	.877	متوسطة
23	48	فرض ارتداء الأطفال الكمامات داخل الروضة	1.772	.878	متوسطة

وفيما يتعلق بفقرات المجال الثالث الموضحة نتائج تحليلها في الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال المتعلق بالأطفال تراوحت بين (1.772) و (2.826)، وكانت (18) فقرة منها حصلت على درجة موافقة بشكل كبير، وخمس منها حصلت على درجة موافقة بدرجة متوسطة. كما يتضح أن الفقرات الثلاث التي حصلت على أعلى ترتيب بالأهمية هي الفقرات ذات الأرقام (31، 39، 38)، وعباراتها: " تنبيه الأطفال بعدم استخدام، أو مشاركة الأدوات الشخصية لأقرانهم "، " منع إعطاء أي أدوية من قبل الإدارة، أو المعلمات من المشتبه بإصابته من الأطفال "، " إلزام الأطفال بغسل اليدين بالماء، والصابون بالعد إلى خمسة قبل تناول وجبة الطعام " على التوالي، وتشير نتائج الدراسة التزام إدارات الرياض الحكومية بمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بالأطفال. وتعزو الباحثة ذلك إلى متابعة إدارات الرياض للأطفال من حيث التزامهم بتطبيق معايير الأمن والسلامة وذلك من خلال تطبيق سلسلة من الإجراءات التي وردت في دليل العودة الآمنة للمدارس 2022/ 2022.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه: مامدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بالحافلات من وجهة نظر المعلمات؟

يوضح الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لاجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال المتعلق بالحافلات
جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لفقرات لاجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال الرابع المتعلق بالحافلات

الرتبة	رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	53	توعية الأطفال بتجنب التدافع، وإلتزامهم النظام في أثناء الصعود ، والنزول من الحافلة	2.598	.647	كبيرة
2	56	وضع لوحات إرشادية، وتوعية للسلامة العامة في الحافلة	1.630	.848	قليلة
3	55	إلزام سائق الحافلة تحسين التهوية في الحافلة بفتح الشبابيك لفترات تتناسب مع درجة الحرارة الخارجية	1.620	.849	قليلة
4	54	إلتزام الإدارة بتحديد عدد الأطفال المنصوص عليه من وزارة النقل داخل الحافلة	1.609	.838	قليلة
5	52	توفير أدوات التعقيم داخل الحافلة	1.598	.839	قليلة
6	50	التأكد من تلقي سائق الحافلة المطعم	1.565	.816	قليلة
7	51	إلزام السائق بارتداء الكمامة داخل الحافلة	1.533	.818	قليلة

وفيما يتعلق بفقرات المجال الرابع المتعلق بالحافلات، فتشير النتائج المعروضة في الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لاجابات معلمات الرياض الحكومية على هذه الفقرات تراوحت بين (1.533) و (2.598)، وجميعها حصلت على موافقة بدرجة قليلة باستثناء فقرة واحدة حصلت على درجة موافقة بشكل كبير. كما يتضح أن الفقرات الثلاث التي حصلت على أعلى ترتيب بالاهمية هي الفقرات ذات الأرقام (53، 56، 55)، وعباراتها: " توعية الأطفال بتجنب التدافع وإلتزامهم النظام في أثناء الصعود والنزول من الحافلة "، " وضع لوحات إرشادية، وتوعية للسلامة العامة في الحافلة "، " إلزام سائق الحافلة تحسين التهوية في الحافلة بفتح الشبابيك لفترات تتناسب مع درجة الحرارة الخارجية " على التوالي. وتشير نتائج الدراسة عدم إلزام إدارات الرياض الحكومية بمتابعة سائقي الحافلات بالالتزام بمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بالحافلة. وتعزو الباحثة ذلك الى ضعف متابعة إدارة الروضة الحكومية إلزام سائقي حافلات نقل الأطفال بتطبيق إجراءات الأمن والسلامة المفروض تطبيقها داخل الحافلات من أهمها: وضع لوحات إرشادية وتوعية للسلامة العامة في الحافلة، توفير أدوات التعقيم داخل الحافلة، إلزام السائق بارتداء الكمامة داخل الحافلة، إلزام الإدارة بتحديد عدد الأطفال المنصوص عليه من وزارة النقل داخل الحافلة

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه: مامدى مراعاة إدارات الرياض الحكومية لمعايير الأمن والسلامة والمتعلقة بمرافق البناية من وجهة نظر المعلمات؟

يوضح الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لاجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال المتعلق بمرافق البناية
جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لاجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال الخامس المتعلق بمرافق البناية

الرتبة	رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	57	تطبيق جميع الإجراءات الصحية الخاصة بالتعقيم، وتوفير المعقمات داخل مرافق الروضة	2.859	.350	كبيرة
2	62	وضع معقمات اليدين في الممرات، وداخل المرافق الصحية، والغرف	2.750	.506	كبيرة
3	60	تنظيف، وتعقيم دورات المياه بشكل دوري	2.728	.516	كبيرة
4	66	توافر لوحات إرشادية صحية داخل القاعة الصفية	2.706	.565	كبيرة
5	71	منع لجنة المقصف بيع أطعمة غير مغلفة داخل المقصف	2.696	.508	كبيرة
6	75	وضع قوانين لاستخدام طاولات الأنشطة، والأركان التعليمية، والساحة الخارجية بما يتلاءم مع البروتوكول الصحي	2.674	.537	كبيرة
7	67	وضع العلامات على الأرض، والساحات لتحديد أماكن وقوف وسير الأطفال	2.663	.540	كبيرة
8	74	إبقاء الشبابيك مفتوحة في الغرف الصفية خلال ساعات الدوام الرسمي، وذلك لضمان التهوية الطبيعية	2.663	.498	كبيرة
9	69	إلزام لجنة المقصف المدرسي بالإجراءات الصحية، والوقائية خاصة ارتداء الكمادات، والقفازات	2.630	.641	كبيرة
10	78	تطبيق برنامج الروتين اليومي مع استثمار الأماكن المفتوحة بالروضة لتحقيق التباعد الجسدي المطلوب	2.630	.569	كبيرة
11	59	متابعة إدارة الروضة المستخدمة للتخلص من الكمادات الملوثة في الصفوف، والساحات	2.619	.571	كبيرة

الرتبة	رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
12	73	متابعة تنظيف غرفة المقصف المدرسي، وتعقيم الأدوات، والأسطح الموجودة فيها	2.619	.590	كبيرة
13	68	البيع داخل الصفوف عن طريق لجان المقصف المدرسي، وإشراف معلمة	2.609	.611	كبيرة
14	72	إلزام لجنة المقصف بتوفير أغذية صحية مناسبة لأعمار الأطفال	2.522	.671	كبيرة
15	65	وضع مسافة متر واحد بين كل مقعدين داخل الغرفة الصفية	2.467	.687	كبيرة
16	77	توفير المسافات الآمنة التي تحقق شرط التباعد الجسدي بين الأطفال داخل الغرفة الصفية، وبما لا يزيد (15-20) طفل	2.456	.732	كبيرة
17	58	وضع حواجز، وأشرطة لاصقة في الممرات، والساحات للمحافظة على متر واحد لتحقيق التباعد الجسدي بين الأطفال	2.304	.848	متوسطة
18	79	تعقيم المواد والأدوات المستخدمة في الأركان يوميًا قبل الاستخدام، وبعد الانتهاء منها	2.250	.793	متوسطة
19	70	الفحص المستمر لأعضاء لجنة المقصف المدرسي	2.174	.859	متوسطة
20	61	تحديد غرفة انتظار للطفل الذي تظهر عليه أعراض المرض حتى يأتي أحد والديه لإستلامه	2.130	.854	متوسطة
21	80	تعقيم الأسطح، ومقابض الأبواب ومفاتيح الكهرباء، والمقاعد، والأدوات بشكل مستمر خلال ساعات الدوام	2.120	.875	متوسطة
22	64	استخدام أكثر من مدخل للروضة؛ لسيطرة الإدارة على عدم الازدحام لجميع الأطفال والعاملين في أثناء الدوام	2.098	.852	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	عبارة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
23	76	عدم وضع الألعاب المصنوعة من القماش في الغرفة الصفية	1.902	.865	متوسطة
24	63	إخضاع مرافق الروضة من مسابح، ومرافق رياضية لإجراءات الوقاية المنصوص عليها في البروتوكول الصحي	1.522	.805	قليلة

ويتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لاجابات معلمات الرياض الحكومية على فقرات المجال الخامس تراوحت بين (1.522) و (2.859)، منها (16) فقرة حصلت على موافقة بدرجة كبيرة، و (7) فقرات حصلت على موافقة بدرجة متوسطة، و فقرة واحدة حصلت على موافقة بدرجة قليلة. كما يتضح أن الفقرات الثلاث التي حصلت على أعلى ترتيب بالأهمية هي الفقرات ذات الأرقام (57، 62، 60)، وعباراتها: " تطبيق جميع الإجراءات الصحية الخاصة بالتعقيم وتوفير المعقمات داخل مرافق الروضة "، " وضع معقمات اليدين في الممرات، وداخل المرافق الصحية والغرف الصفية "، " تنظيف، وتعقيم دورات المياه بشكل دوري " على التوالي. وتشير نتائج الدراسة التزام إدارات الرياض الحكومية بمعايير الأمن والسلامة المتعلقة بمرافق البناية. وتعزو الباحثان ذلك الى متابعة إدارات الرياض لأولياء أمور الأطفال من حيث التزامهم بتطبيق معايير الأمن والسلامة وذلك من خلال تطبيق سلسلة من الإجراءات التي اكدت عليها وزارة التربية والتعليم كما يعود التزام المدارس الحكومية بغالبية المعايير قد يرجع كما أشار المحاسيس (2022) أن وزارة التربية والتعليم نشأت غرفة عمليات في المركز، وغرفة في كل من مديريات التربية والتعليم في المملكة والبالغ عددها (42) مديرية للوقوف على جاهزية المدارس من حيث التقيد بشروط السلامة العامة، وتوفير المعقمات ومواد التنظيف وتدفئة الغرف الصفية، وتقسيمها، وتنظيم دخول الطلبة للمدرسة، وآلية العمل في المقاصف المدرسية خلال الاستراحة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المواضية والزعي (2021)، التي أظهرت نتائجها انخفاض مستوى إدارة الأزمة لمديريات رياض الأطفال في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا. في حين تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الجرابعة (2022) التي أظهرت نتائجها أن المشكلات التي تواجه مديري المدارس الحكومية في الأردن في إدارة الأزمات التربوية في ظل جائحة كورونا كانت مرتفعة، ومع دراسة القرني وشريف (2021) التي أظهرت نتائج الدراسة ن درجة توافر كفاءات إدارة الأزمات لدى قيادات المدارس في محافظة بيشة من وجهة نظر المعلمين كانت عالية في (التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة). ودراسة المشاقبة (2018) التي أظهرت نتائجها أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارات إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم جاءت كبيرة.

الاستنتاجات

- التزام إدارات الرياض الحكومية بتطبيق كافة معايير الأمن والسلامة المتعلقة بكل من (العاملين في الروضة، وأولياء الأمور، والأطفال، ومرافق البناية) .
- عدم التزام إدارات الرياض الحكومية بتطبيق معايير الأمن والسلامة المتعلقة بالحافلات

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- عمل دورات تدريبية للمدرسات، والمعلمات في رياض الأطفال من قبل وزارة التربية والتعليم، وبالتنسيق مع وزارة الصحة حول تطوير البيئة التنظيمية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء انعكاسات جائحة كورونا.
- دعوة وزارة التربية والتعليم إلى تكثيف الزيارات الميدانية الفعالة لإدارات الرياض الحكومية، وللتحقق من تطبيق جميع معايير الأمن والسلامة الذي جاء ضمن البروتوكول الصحي.
- العمل على اتخاذ الإجراءات الوقائية اليومية للحد من انتشار العدوى في ظل جائحة كورونا.
- نشر الوعي الصحي لأولياء الأمور، ومقدمي الرعاية بكيفية تنفيذ أعمال الوقاية بكل كفاءة وفاعلية لتصبح ممارسات يومية دائمة.
- إشراك وإطلاع أولياء الأمور على المستجدات التي تطرأ على الإجراءات الصحية بشكل مستمر.
- اعتماد جائزة للروضات الملتزمة في تطبيق معايير الأمن والسلامة كما هو صادر في بنود البروتوكول الصحي الصادر من وزارة التربية، ووزارة الصحة.
- متابعة إدارات الرياض الحكومية لسائقي الحافلات بالالتزام بتطبيق معايير الأمن والسلامة المتعلقة بالحافلات.

المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية

- إجراء دراسة للتعرف على معوقات إدارة الأزمة في ظل جائحة كورونا في إدارة الرياض الحكومية
- إجراء دراسة مماثلة تطبق في مناطق أخرى في محافظات الأردن، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه إدارات الرياض الحكومية خلال جائحة كورونا.

المراجع باللغة العربية

- ابراهيم، خديجة عبدالعزيز (2021). أثر التباعد الاجتماعي على جوانب العملية التعليمية بكليات التربية أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر*، 1(83)، 20-114.
- بوقحوص، خالد (2020). *مستقبل التعليم في ظل جائحة كورونا*. استرجعت من موقع <http://www.akhbar-alkhaleej.com> بتاريخ 2021/10/9.
- تايه، فيصل (2021). *البرنامج الوطني "تكيف" لدعم العودة الآمنة للمدارس*. استرجعت من موقع <https://www.ammonnews.net> بتاريخ 2021/11/10.
- الجراعبة، ناريمان محمد (2021). *مشكلات المدارس الحكومية الأردنية بمديرية الزرقاء في مواجهة وإدارة الأزمات التربوية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديريها*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(42)، 4-52.
- خضر، مجد (2018). *مفهوم الأمن والسلامة*. استرجعت من موقع <https://mawdoo3.com> _ بتاريخ 2021/11/30.
- السعدية، حمدة هلال (2012). *مدى امتلاك مديري المدارس للمهارات الإدارية والفنية في التعامل مع الأزمات المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الباطنة شمال سلطنة عمان، المجلة التربوية، جامعة الكويت*، 26(102)، 195-254.
- المشاقبة، متعب عودة فالح (2018). *درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة*، 2(29)، 68-83.

- سيف، أروى (2020). إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد. استرجعت من موقع <https://www.360moms.net> بتاريخ 2021/11/1.
- الضبع، محمود (2006). المناهج التعليمية، صياغتها وتقويمها. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- العادل، هبا (2021). المشكلات التي تعاني منها الأمهات والمعلمات من تعليم أطفال الروضة عن بعد في ظل جائحة كورونا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسماعيلية، الأردن.
- عبد الحميد، راندا (2021). مفهوم الأمن والسلامة . استرجع من موقع <https://mqaall.com/introduction-safety-security> بتاريخ 2021/10/12
- عبد السلام، هدى (2020). مفهوم وتعريف الأمن والسلامة. الموسوعة العربية الشاملة. استرجعت من موقع <https://www.mosoah.com> بتاريخ 2021/10/12.
- عساف، حنان عبد الله (2021). دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء جائحة كورونا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 29 (6) 223-245.
- عسيري، العنود محمد (2020). إدارة الأزمات في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بمحافظات عسير. رابطة التربويين العرب، 119 (119)، 301-339.
- عيشوش، عمر؛ بوسرسوب، حسان (2020). دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا، مجلة التمكين الاجتماعي، 2 (2) 288-309 في الجزائر.
- القرني، شريفة؛ شريف، شريف محمد (2021). درجة توفر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات مدارس محافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العلمية لكلية التربية، 37 (3)، 287-311. جامعة أسيوط. استرجعت من موقع http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic بتاريخ 2021/11/11.
- القيسي، آية (2021). "التربية": عودة رياض الأطفال للتعليم الوجاهي مهمة وخاطبنا "الصحة" بذلك. استرجعت من موقع <https://alghad.com> بتاريخ 2021/10/6.
- كامل، هناء عبد المنعم (2021). متطلبات تطوير البيئة التنظيمية بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء انعكاسات جائحة كورونا من وجهة نظر المديرات والموجهات. مجلة البحوث ودراسات الطفولة، 3 (6)، ج (1)، 431-486.
- الكبيسي، وهيب (2010). الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. بغداد: مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي.
- المحاسب، سامي (2021). وزارة التربية: إجراء ألفي فحص للكشف عن كورونا في المدارس يوميا. استرجع من موقع <https://www.almamlakatv.com/news> بتاريخ 2022/4/3
- مديني، منال إبراهيم (2021). التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بُعد (التعليم الإلكتروني) في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19). المجلة الدولية للعلوم الانسانية الاجتماعية (19)، 269-297. جامعة الملك عبد العزيز، السعودية استرجع من الموقع <https://www.ijohss.com/index.php/IJoHSS/article/view/207> بتاريخ 2022/1/25

المشاقبة، متعب عودة فالح (2018). درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، 2(29)، 68-83.

منظمة التعاون الإسلامي (2020). الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الأفق والتحديات. تركيا: مركز الأبحاث الإحصائي والاقتصادية والاجتماعية والتدريب بالدول الإسلامية.

منظمة الصحة العالمية (2021). حافظ على سلامة المدرسة. استرجعت من الموقع <http://www.emro.who.int/ar/health> بتاريخ 2021/10/7.

منظمة الصحة العالمية (2020). دليل توعوي صحي شامل. استرجعت من الموقع <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus> بتاريخ 2021/10/23.

منظمة اليونسف (2020). الاحتياطات في الصفوف المدرسية أثناء كوفيد-19. استرجع من موقع <https://www.unicef.org> بتاريخ 2021/12/28.

المواضية، رضا سلامة؛ الزعبي، محمد أحمد محمود (2021). درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال بالأردن لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 15(1)، 82-97.

ناصر، آية (2021). بحث عن الأمن والسلامة المدرسية. استرجعت من الموقع <https://www.yallanzaker.org/search-for-security-and-school-safety> بتاريخ 2021/9/27.

اليونسكو (2020). دليل صانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني. الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. وزارة التربية والتعليم. (2021). دليل العودة إلى المدارس 2022/2021. عمان: الأردن.

المراجع باللغة الأجنبية

By mayo clinic Staf, Access from <https://www.mayoclinic.org> date 13-10-2021.

Daughtry, P. (2015). Principals' Preparedness for, and Experiences of, Crisis Events at School.

Retrieved in July, 14, 2020 from: <https://scholarcommons.sc.edu/etd/3688>

Foti, P. (2020). Research in Distance Learning in Greek Kindergarten Schools During the Pandemic OF COVID-19: Possibilities, Dilemmas, LIMITATIONS, European Journal of Open Education and E-learning Studies, 5(1), 19-40.

Hundred Organization. (2020). Quality Education for all during COVID- 19. Retrieved in June, 23, 2020 from: <https://hundred.org/en/collections/quality-education-for-all-during-coronavirus>

Karasavidou, E. (2019). Crisis Management: Attitudes and Perceptions of Primary School Teachers, European Journal of Educational Management, 2 (2), 73- 84.

Sekaran.U&Bougie,R (2016) .Research Methods for Business : skill Building Approach. John Wiley &son

Spyropoulou, Eleftheria & Koutroukis, Theodore (2021),Managing Open School Units Amid COVID-19 Pandemic through the Experiences of Greek Principals. Implication Current and Future Policies in public Education.11,70. <https://doi.org/10.3390/admsci11030070>

Zimmerman KO,JackmanJG,Benjamin DK, jr,et al(2022).From Research to policy: Reopening K-12 Schools in North Carolina During the COVID-19 PandemicPediatrics.2022,149s2,:e2021054268E. <https://doi.org/10.1542/peds.2021-054268L>